مستعجل

محمد الحميضي .. وإدارة التعليم

□□ الاستاذ محمد بن دخيل الحميضي مدير عام تعليم البنات بمنطقة الرياض شخص لا تربطني به صداقة ولا قرابة ولا علاقة وثيقة .. غير هي معرفة بسيطة من خلال تعاملي مع الرئاسة العامة لتعليم البنات منذ سنوات.

□□ الرجل.. يحمل درجة الماجستير منذ ما يزيد على ربع قرن.. وهو رجل تربوي فاضل.. عايش العملية التربوية منذ القدم.. وعمل في الرئاسة العامة لتعليم البنات موظفاً ثم مسؤولاً حتى وصل الى منصب مدير عام التعليم الثانوي او المتوسط لا ادري.. إلى ان عين مديرا عاما للتعليم بمنطقة مكة المكرمة.. وهي منطقة مكتظة بالعمل.. مزحومة بالمراجعين.. فوجد معالي الرئيس العام آنذاك . ان هذا هو الرجل المناسب لهذا الموقع.

□□ ووفق الرجل بالفعل.. واسعفته حنكته وذكاؤه وصبره وخبرته وهدوؤه واعصابه الفولاذية بأن يقود العمل بمثالية غير مسبوقة.. واستطاع ان يرضي الجميع وان يوفق بين الالتزام بين التعليمات ومحاولة تحقيق رغبات الجميع .

□□ وحيث ان منطقة الرياض التعليمية هي اضخم منطقة واكثرها مشاكل.. فقد كان من الأجدر البحث عن الانسب لها.. ولم يكن هناك سوى هذا الرجل الفذ.. ومعالي الرئيس العام لتعليم البنات الدكتور علي المرشد تقع عينه دوما على الناجحين المهرة.. فنقل الاستاذ محمد بن دخيل الحميضي الى منطقة الرياض وباشر قبل اشهر بسيطة جدا لكنه احدث تحولاً نوعياً في العمل.. ونقل نجاحاته هنا.

□□ تأتي إلى ادارة التعليم فتجد ان العمل قد تنظم.. وان الامور تسير وفق نظام دقيق.

□□ تأتي الى مكتبه فلا تجد تلك الجموع.. ولا تجد ذلك الازدحام.. ولا تجد تلك النفوس (المحشرجة) الغاضبة. بل تجد الجميع هادئ البال.. يخرج مبتسماً وان لم تحقق رغبته بنسبة عالية.

□□ تتجول بين اقسام الادارة فتجد الامور منضبطة.. والموظفين (كلهم) موجودون.. والعمل يسير بانتظام ودقة. والامور تأخذ مجراها الطبيعي في كل الاقسام.. ولم يعد هناك مشاكل وخصومات ومراجعون بالعشرات وفوضى في بعض الاوراق.

□□ لقد كنت اكثر المنتقدين لإدارة التعليم في وقت من الاوقات.. واكثر من كتب عن بعض السلبيات فيها.. واكثر من اختلف مع بعض مديري التعليم.. ذلك ان الامور كانت تستوجب ذلك - وان السلبيات كانت اكبر من ان يسكت عنها - وشكاوى المراجعين اكثر من رضاهم فضلا عن ثنائهم.. واليوم تبدل الوضع وتعدلت الأمور.. افلا نقول للرجل.. أحسنت؟

□□ ان الحديث عن نجاحات الاستاذ محمد الحميضي ليس حديثي انا.. وليس حديث بعض المراجعين.. بل هو حديث الموجهات ومديرات المدارس والمعلمات واولياء الامور والمراجعين والموظفين في الادارة ايضا.

□□ وعندما نكتب عن نجاحات الرجل.. لا يعني هذا على الاطلاق... اننا متى وجدنا بعض السلبيات او الاخطاء سنسكت بحكم اننا اشدنا به في وقت من الاوقات.. بل إن الحقيقة هي ضالة كل منصف.. ومنها ننطلق.. غير اني أكاد أجزم أنه في عهد هذا الرجل لن تشهدوا شيئا من ذلك.

□□ اليوم.. نشهد ونشاهد هذه النجاحات.. والرجل جاء وكله حماس.. وفي ذهنه اشياء كثيرة.. ووفق الى حد بعيد.. وكانت النتيجة والمحصلة هو ما نشهده من نجاحات كبيرة لهذا الرجل.

□□ اننا نشكر معالي الرئيس العام لتعليم البنات على حسن اختياره الدقيق لمثل هذا الرجل وغيره من الناجحين في الاجهزة الاخرى في الرئاسة.. ولا شك ان هذا الموقع.. هو اكثرها حساسية.. واثقلها عملا.. فنحتاج الى مثل هذا الرجل الماهر.

عبدالرحمن سعد السماري

سمو ولي العهد لدى استقباله للسفراء العرب:

خادم الحرمين الشريفين يتمتع بصحة وعافية وخير دليل على ذلك قيامي بهذه الزيارة

أوضحت للبريطانيين أن مصلحة العالم العربي وإسرائيل هي في السلام الشامل والعادل.. وأن إسرائيل مهما قويت ضعيفة أمام إرادة الشعوب العربية

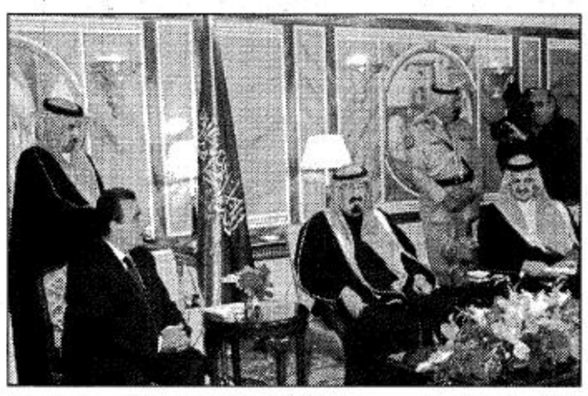

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامته بلندن مساء امس سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والسفراء العرب المعتمدين لدى المملكة المتحدة.

وفي بداية اللقاء رحب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بهم وقال أزف لكم البشرى أن أخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يتمتع بصحة وعافية ولله الحمد وخير دليل على ذلك قيامي بهذه الزيارة فلو أن هنالك شيئا غير هذا لبقيت في بلدي وهذا ولله الحمد دليل على انه يتمتع ادامه الله بموفور الصحة والعافية.

ثم انتقل سموه للحديث عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية فأكد أن المملكة العربية السعودية لم تقصر في الماضي ولن تقصر أبداً في خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية وهي تعمل جاهدة منذ تأسيسها على يد جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله ومن بعده ابناؤه على هذا المبدأ.

واضاف سموه: كما أن المملكة بثقلها العالمي لها أصدقاء في هذا العالم كان لازما عليّ أن اقوم بتلبية دعواتهم التي الحوا عليّ فيها لزيارتهم.

وبين سمو ولي العهد ان زياراته هذه هي زيارات تأتي في إطار من الاخاء والصداقة وايضاح وجهات النظر وان للعالم العربي مطالب ونحن جزء من هذا العالم العربي فمطالبه هي مطالبنا وقضيتنا الأولى جميعا هي قضية فلسطين والقدس العزيزة على قلوب العرب والمسلمين.

وقال سموه لقد اوضحت خلال لقائي بالمسؤولين البريطانيين ان مصلحة العالم العربي واسرائيل هي في السلام الشامل والعادل وان السلام هو في مصلحة اسرائيل قبل ان يكون في مصلحة العرب.

واضاف: نعم نحن العرب نهدف للسلام وعلى اسرائيل ايضا ان تنهج نفس السبيل اذا ارادت الاستقرار مؤكدا سموه ان الأمة العربية باعتمادها على الله سبحانه وتعالى قوية بعزيمتها وارادتها ويجب علينا ازالة الخلافات وتوحيد الصف العربي ومن هذا المنطلق ستكون اسرائيل مهما قويت ضعيفة أمام ارادة الشعوب العربية واصرارها على الدفاع عن حقوقها ومكتسباتها.

وقال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ان إسرائيل عليها أن تنتهز هذه الفرصة لتحقيق سلام هي في أمس الحاجة إليه والأمة العربية مهما كانت خلافاتها لن تتخلى بأي حال من الأحوال عن فلسطين ولن نتخلى عن اخواننا الشعب الفلسطيني ومماطلات إسرائيل لابد لها من نهاية وفي نهاية المطاف بحول الله وقوته ستكون الخاتمة للأمتين العربية والإسلامية.

وتابع سمو ولي العهد قائلا إن ما يحدث في الاراضي المحتلة للشعب الفلسطيني من تعذيب واضطهاد من قبل الجنود الاسرائيليين وانتم لابد انكم شاهدتم شيئا من هذا على شاشات التلفزيون لا يقبله من لا يحمل في قلبه ذرة من إيمان فكيف بنا ونحن العرب ونحن المسلمين نقبل بهذا.

وقال سموه انه قد يتبادر الى ذهن اسرائيل ان العرب عندما يطالبون بالسلام يدفعهم الى ذلك ضعفهم وهذا غير صحيح نعم نحن نريد الاستقرار لهذه المنطقة.. ونعم نحن نريد السلام من منطلق ديني وانساني قبل من ان يكون من منطلق قوة فنحن لسنا طلاب حروب واذا ما تعنت الاسرائيليون واستمروا في ما هم عليه فأؤكد لكم بحول الله ان الخاتمة للأمة العربية مهما طال الزمن واخوف ما تخاف منه اسرائيل هو تعاضد وتكاتف الأمة العربية ووحدتها ولا بد لنا ان نعتمد بعد الله على انفسنا فنحن العرب اقوياء بارادتنا وعندنا الامكانات التي لا تتوفر لاسرائيل ولا لغيرها ولا بد لهذا الليل ان يعقبه صبح مشرق وان الله لن يتخلى عن عباده المخلصين فمتى اخلصنا نيتنا وبنيناها على هدى وبصيرة معتمدين في ذلك على الرب عز وجل ثم على انفسنا مبتعدين عن الضغناء والبغضاء متكاتفين وتربطنا المحبة والإخلاص واضعين نصب اعيننا هدفا ساميا هو رفعة كيان هذه الأمة العربية ليشيد الابناء تاريخا مثل ما شيد الأجداد حضارة وثقافة وتاريخا اقتبس الغرب منه الكثير في حضارته وعلومه الراهنة.

أما اخوانكم في المملكة العربية السعودية انا اتحدث باسم أخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أيده الله الذي نذر نفسه بأن يكون خادما للحرمين الشريفين وللأمتين العربية والإسلامية نذر نفسه لقضاياها ومدافعا عن مصالحها خادما لا ملكا فنحن جميعا على هذا الطريق منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله حتى عهد ابنائه من بعده وهذا مبدأ ومنهج لا يمكن بأي حال من الأحوال ان نزيح عنه ابدا مهما كان ومها قيل ومهما تعرضنا في سبيله فبلدنا ولله الحمد قبلة المسلمين تهفوا إليها قلوبهم وتتجه إليها أبصارهم خمس مرات في اليوم وتضم الحرمين الشريفين وقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الأمور والقضايا تفرض علينا خدمة امتنا العربية والاسلامية ولا نرضى بأي حال من الأحوال أن نعمل شيئا ضد ما هو عربي أو مسلم ولا نقبله أبدا وهذا هو الشيء الذي نقول فيه بكل قوة واقتدار.. لا.. لا.. في وجه أي كان مهما كانت علاقتنا أو صداقتنا معه فإننا نرفض أي مطلب من صديق ضد أي دولة عربية أو مسلمة. ولم يسبق لنا أن قمنا بهذا وقادة الأمتين العربية والاسلامية يعلمون ذلك.

وأردف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يقول نحن في المملكة العربية السعودية نبتعد عن التصريحات كثيرا ونفضل أن تتحدث أعمالنا وافعالنا عن نفسها لا أن نفرضها على وسائل الإعلام ولا على غيرها وما نقوم به من واجب تجاه اخواننا فيما يتعرضون له من محن لا نريد منه جزاءً ولا شكورا وإنما نبتغي بذلك وجه الله منطلقين من واجبنا الديني وواجبنا الوطني.

وقال سموه ومن هذا المنطلق فإن اخوانكم في المملكة العربية السعودية اخوان أوفياء تحكمهم مبادىء سامية وقيم إسلامية لا ترضى بأن تتدخل في أمور أحد ومهما قيل غير هذا فهو قول باطل وغير صحيح ولم يسبق أن قامت المملكة بأي عمل ضد العرب أو ضد المسلمين ابدا فنحن لا نضمر الشر لأحد ولن نعمل ضد مصلحة أحد فما لا نقبله منا لا نقبله علينا بل نمقته ونحتقر من يفعله.

وختم سمو ولي العهد حديثه قائلا: أتمنى لكم التوفيق وأرجو أن تكونوا سفراء للمملكة العربية السعودية في ذات الوقت ممثلين لبلادكم وعليكم الدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية ومصالحها وبذل المزيد من الجهد والعمل على ما فيه اظهار وجهة النظر العربية في كافة القضايا بما يتفق ومصالحها وتحقيق أهدافها وقضاياها المشروعة متمنيا لكم التوفيق في تنمية العلاقات بين بلدانكم وهذا البلد المضيف.

وكان معالي سفير خادم الحرمين الشريفين في بريطانيا الدكتور غازي القصيبي قد رحب في كلمة له بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والوفد الرسمي المرافق لسموه.

وقال يسرنا اليوم أن يكون بيننا قائد له وزن سموكم ومكانته وكما يعرف الجميع انكم ترعرعتم في أكناف أبيكم العظيم الملك عبدالعزيز رحمه الله وساهمتم في الأحداث الداخلية والخارجية في المملكة عبر السنوات الماضية.

واضاف معاليه أنه منذ اللحظة الأولى منذ عهد أخيكم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود كنتم ساعده الأيمن وعضده الأول وعاصرتم الأحداث الداخلية والخارجية ليس في المنطقة فحسب، ولكن في العالم بأسره.

وقال انه منذ تولي سموكم رئاسة الحرس الوطني عام ١٩٦٣م حولتموه إلى جهاز عصري بكل ما تحمله الكلمة من معنى ولا ينسى أهل الشعر والثقافة والفكر تبنيكم لمهرجان الجنادرية الذي أصبح أحد المعالم العربية الثقافية المهمة.

ثم ألقى عميد السلك الدبلوماسي سفير لبنان لدى بريطانيا كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز موضحا أن سموه نذر نفسه للدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

وأشار إلى المواقف الرائدة والمشرفة التي وقفتها المملكة العربية السعودية للدفاع عن حقوق العرب والمسلمين.

وأكد أن زيارة سموه تصب في اتجاه الدفاع عن الحقوق العربية ورغبة العرب في قيام سلام عادل وشامل ودائم.

وأوضح ان الجالية العربية في بريطانيا جاليات قوية وفاعلة ومتحركة وتعمل لما فيه خير العرب ويبلغ عددها ٤٠٠ ألف عربي أما الجالية الإسلامية فتقدر بنحو مليوني مسلم.

وعبر عن سعادته بتفضل سموه باطلاع السفراء العرب على حقيقة الأوضاع في منطقتنا على أبواب القرن الواحد والعشرين.

وحضر اللقاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

وقد شهد مقر رئاسة الحكومة البريطانية في ١٠ داونتغ ستريت بلندن امس بدء المباحثات الرسمية بين المملكة وبريطانيا برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ودولة رئيس الوزراء توني بلير.

من جهة اخرى اجتمع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في لندن امس مع نظيره وزير الخارجية البريطاني روبن كوك.

واوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية ان الاجتماع ناقش العلاقات الثنائية بين البلدين وعملية السلام في الشرق الاوسط وامن واستقرار منطقة الخليج العربي وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك.

وقد جرى خلال جلسة العمل تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض شامل لاهم الاحداث الدولية الراهنة وبوجه خاص فيما يتعلق بقضايا الشرق الاوسط.

وحضر المباحثات الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد كما حضره عدد من المسؤولين في الحكومة البريطانية.

كما التقى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس برئيس الحزب الديمقراطي الليبرالي بادي اشدوان في اطار الزيارة التي يقوم بها سموه للمملكة المتحدة.

وقد تناول اللقاء تنمية العلاقات المتميزة بين البلدين.

وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وسفير خادم الحرمين الشريفين في بريطانيا معالي الدكتور غازي القصيبي وسفير بريطانيا لدى المملكة اندرو غرين.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء البريطاني ان الاجتماع بين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وبين دولة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير كان وديا وحميما وعكس العلاقات الثنائية العميقة والصيقة التي تربط بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا.

واضاف في تصريحات صحفية ان المحادثات تركزت حول العلاقات الثنائية وكيفية تطويرها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وقد أكد رئيس الوزراء البريطاني لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله دعم بريطانيا الكامل لطلب المملكة لعضوية منظمة التجارة العالمية.

وافاد بأن الجانبين ناقشا العديد من القضايا العالمية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها عملية السلام في الشرق الأوسط واتفق الجانبان على اهمية التوصل إلى حل يؤدي إلى احلال سلام شامل وعادل في الشرق الأوسط وفق مقررات الأمم المتحدة وعلى أرضية اتفاقية أوسلو للسلام وتحقيقا لمبدأ الأرض مقابل السلام. وأكد الجانبان أيضاً أهمية تنفيذ كل قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالعراق وعلى أهمية تعاون العراق الكامل مع وفد مفتشي السلاح التابع للأمم المتحدة لاكمال مهمته.

وأشار المتحدث إلى أن رئيس وزراء بريطانيا اطلع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على أن بريطانيا تحركت نحو التوصل إلى حل مقبول حول قضية لوكربي وأوضح ان الجانبين ناقشا أيضا موضوع الارهاب العالمي واتفقا على أهمية الوقوف ضد الارهاب في كل صوره وعلى أن تحترم الحرب ضد الارهاب القانون الدولي وحقوق الإنسان.

كذلك ناقش الجانبان أيضا الأوضاع في أفغانستان واتفقا على أهمية اتباع أسلوب الحوار لحل الأزمة بدلا من المواجهات العسكرية بين الأطراف المختلفة.

الأمير عبدالله استقبل ولي عهد بريطانيا وشرف حفل العشاء الذي أقامه د. القصيبي

□ لندن - واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامة سموه بلندن مساء أمس صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني امير ويلز.

وقد جرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية ومجمل العلاقات الثنائية بين البلدين.

وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

وشرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني امير ويلز حفل العشاء الذي اقامه سفير خادم الحرمين الشريفين في بريطانيا الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي تكريما لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة زيارة سموه الميمونة للمملكة المتحدة.

وحضر حفل العشاء صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن عبدالعزيز والوفد الرسمي المرافق لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

كما حضره كبار المسؤولين في الحكومة البريطانية وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والسفراء العرب المعتمدون لدى بريطانيا.

□□□

رئيس وزراء بريطانيا يقيم حفل غداء تكريماً لسمو ولي العهد

اقام دولة رئيس وزراء بريطانيا توني بلير امس حفل غداء بمقر رئاسة الوزراء تكريما لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وحضر الحفل الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وكبار المسؤولين في الحكومة البريطانية والسفير البريطاني لدى المملكة اندرو غرين.

وقد قلد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز دولة رئيس وزراء بريطانيا وشاح الملك عبدالعزيز من الدرجة الاولى.

□□□

الأمير عبدالله استقبل رئيس حزب المحافظين

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمقر اقامته بلندن امس رئيس حزب المحافظين البريطاني وليام هيغ.

وقد تناول اللقاء تنمية العلاقات المتميزة بين البلدين.

وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وسفير خادم الحرمين الشريفين في بريطانيا الدكتور غازي القصيبي.

سمو وزير الخارجية في مؤتمر صحفي:

السلام يحتضر في الشرق الأوسط والسبب يعود باعتراف الجميع إلى السياسة الإسرائيلية

□ لندن - واس:

وصف صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية محادثات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مع دولة رئيس وزراء بريطانيا توني بلير بأنها كانت جيدة وشاملة في الوقت نفسه وكان هناك تطابق في وجهات النظر.

وقال سمو الأمير سعود الفيصل في حديث للصحفيين مساء أمس ان المباحثات تطرقت بشكل رئيسي إلى الاوضاع في منطقتنا وخاصة عملية السلام في الشرق الاوسط والتعنت الاسرائيلي.

وأضاف سموه أنه بشكل غريب تحول الوضع في الشرق الأوسط فيما يخص قضية السلام من تفاؤل بانهاء صراع دموي طويل بحل يضمن مصالح الجميع وأمن الجميع وهو المتمثل بقرارات مدريد تحول للأسف إلى العكس تماما فالسلام الآن يحتضر والسبب يعود وباعتراف الجميع إلى السياسية الاسرائيلية المتعنتة التي تود أن تقلب المفاهيم.

وأوضح سمو وزير الخارجية ان الدول العربية أثبتت تركيزها على عملية السلام في مؤتمر القمة العربية الأخير بشكل جماعي ومنقطع النظير ولا سابقة له في قرارات القمة العربية وخيار السلام كان الخيار الوحيد والرئيسي للأمة العربية.

وقال سمو الأمير سعود الفيصل إنه أمام هذا الموقف الإيجابي كان هناك الموقف الاسرائيلي الذي يصر على قلب مفاهيم السلام التي اتفقت عليها في مدريد بل وقلب مفاهيم معاهدات السلام التي وقعت بينهم وبين الفلسطينيين.

وتابع يقول انه في اجتماع سمو ولي العهد مع رئيس الوزراء البريطاني كان هناك اتفاق على أن الوضع ملح لأنه وللأسف لا تبقى الامور كما هي فاما أن تتقدم أو تتأخر والتأخر والمصادمات يعني العنف وعدم الاستقرار وما يتبعه من مآس.

وأضاف ان موقف سمو ولي العهد أن السلام هو في مصلحة اسرائيل قبل أن يكون في مصلحة العرب وإذا كانت اسرائيل ارتكزت على القوة في الوصول إلى السلام في منطقة الشرق الأوسط فلن يكون ذلك متأتيا لها والواقع اثبت أن القوة لن تؤدي إلى السلام والسلام لن يحصل إلا بالشكل العادل والشامل وهذا يكون بتنفيذ الاتفاقيات بين اسرائيل والفلسطينيين والعودة بمسيرة السلام إلى ما كانت عليه وخاصة على المسار السوري واللبناني وفي الاطار اللبناني بتنفيذ القرار ٤٢٥.

وحول سؤال عن المبادرة الأمريكية الأخيرة قال الأمير سعود الفيصل إن راعي السلام يرى أنها محاولة لتخطي عقبة مرحلية وأنه لا تغيير في شيء مما اتفق عليه في اتفاقية اوسلو وما وقع عليه في واشنطن تحت مباركة الإدارة الأمريكية.

وأشار سموه إلى أن هناك المرحلة النهائية وهي مرحلة مهمة مثل العودة وقضية القدس الشريف وبالتالي فالمبادرة مقترح مرحلي وليس بديلا للمفاوضات النهائية.

وفي سؤال عن الخوف من اشتعال حرب بين الدولتين المسلمتين الجارتين ايران وافغانستان قال سمو وزير الخارجية ان القيادة في المملكة العربية السعودية قد اعلنت عن موقفها في اجتماع مجلس الوزراء وعبرت عن قلقها من تصاعد التوتر وطالبت البلدين بضبط النفس وان لا ينساقوا الى الصدام.

وقال ان املنا ان يستجاب الى هذا النداء وتحل الامور بالطرق السلمية.

وحول سؤال عن القانون البريطاني الجديد في مكافحة الارهاب وانا كانت المباحثات قد تطرقت الى موضوع الارهاب قال سموه انه فيما يخص هذا القانون فهو شأن بريطاني خاص وبدون شك يتوقع من دولة لها تاريخها الحضاري ان تكون مكان يؤوى الخيرين وليس الداعين الى العنف.

واضاف اما موضوع الارهاب فهو مؤشر الى مرض في عالمنا وقد صدر عن مجلس الوزراء موقف المملكة حول هذا الموضوع والارهاب لاينتمي الى شعب او جنس او دين بل هو ظاهرة عالمية وبالنسبة لنا فنحن ضد العمل الاجرامي ونعتقد ان مكافحة الارهاب لا يمكن ان تبنى الا على اسس جماعية وحبذا لو كان ذلك في الامم المتحدة.

واعرب سموه عن اعتقاده ان مكافحة مشكلة ايواء وتعاطي الاعمال الارهابية يجب ان تكون عملا دوليا يأخذ في الاعتبار معالجة الوضع من جذوره فالارهاب هو استخدام العنف لغايات غير مشروعة وليس هناك دولة او مجموعة يكون ترك الحبل على الغارب في صالحها.

بادر بالتسجيل في
مدارس اليمامة الأهلية للبنات
المتميزة دائماً
روضة - تمهيدي - ابتدائي - متوسط - ثانوي
العلمي والأدبي
كثير من يصل إلى القمة قليل من يحافظ عليها
فالمقاعد محدودة للعام الدراسي ١٤١٩ - ١٤٢٠هـ
شارع المعذر جنوب وزارة البرق والبريد والهاتف ت: ٤٠٤٠٩٦٤ - ٤٠٢٤٨٤١ - فاكس: ٤٠٢٢٢١٣